● أخبار قصيرة

روسيا: طالبان شريك في محاربة تنظيم «داعش» الإرهابي

قال "ضمير كابلوف" مدير قسم آسيا الثاني في وزارة الخارجية الروسية والممثل الخاص للرئيس بوتين لشؤون أفغانستان، إن الولايات المتحدة وبريطانيا تدعمان تنظيم داعش وبعض الجماعات الإرهابية الأخرى من خلال الخدمات الخاصة والقوات البديلة، وتحاولان من خلال ذلك إلحاق الأذى بحركة طالبان وإجبارها على الاستسلام لإرادتهما. وأضاف كابلوف في حديث لوسيلة إعلامية أن إجراءات الغرب لتجميد أصول أفغانستان وتقييد قدراتها المالية والاقتصادية جعلت السلطة الحاكمة غير قادرة على مواجهة التهديدات الإرهابية في أفغانستان بكامل طاقتها. وأكد أن موسكو تساعد حركة طالبان في تدريب قواتها المكافحة للإرهاب، مشيرا إلى أن طالبان شريك لجميع دول المنطقة في محاربة تنظيم داعش الإرهابي.

المعارضة الباكستانية تنتقد الميزانية التي أعلنتها الحكومة

انتقد شبلي فراز، رئيس الجناح المعارض في مجلس الشيوخ، الميزانية المعلنة من قبل الحكومة، قائلاً: "إن هذه الميزانية بالنسبة للناس مثل كأس السم". وقال فراز: "هذه الميزانية ليس لديها أي رؤية اقتصادية وهي محكوم عليها بالفشل". وانتقد فراز بشدة السياسة الاقتصادية للحكومة. وأعلنت حكومة باكستان ميزانية قدرها ١٨ تريليون روبية، منها ٨,٥ تريليون روبية لسداد الفائدة والديون الخارجية، وأكثر من ٢ تريليون روبية للجيش. بينما لا تتجاوز ميزانية التعليم ٩٣ مليار روبية فقط.

دراسة: الشباب الألماني يشعر بالعجز

نشرت صحيفة "شبيغل" الألمانية نتائج دراسة تقدم صورة عن الجيل الشاب في ألمانيا الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٧ عامًا، حيث يبدون متعبين ويشعرون بالعجز وتنتابهم توترات كبيرة وشعور بعدم القدرة على التأثير، لكنهم لا يزالون متفائلين بشأن المستقبل. إنهم قلقون بشأن الأزمات العالمية، لكنهم لا يزالون غير نشطين سياسيًا. وبهذه الطريقة، ترسم دراسة جديدة حول حياة الشباب صورة لجيل يشعر بالعجز. ووفقًا للدراسة، فإن الكم الهائل من الأزمات والمشكلات مثل الحروب ونقص الطاقة والتضخم وتغير المناخ، والتي غالبًا ما تتداخل وتفاقم بعضها البعض، تجعل الشباب أكثر جدية وقلقًا أكثر من أي وقت مضى.

في ظل التفوق الروسي على أوكرانيا

أميركا تواجه أزمة في تصنيع الذخيرة

الوفاق/ تواجه الولايات المتحدة الأمريكية تحديات كبيرة في مجال صناعة الذخائر والأسلحة التقليدية، في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إلى هذه الذخائر لدعم معاركها الخارجية في مناطق الصراع حول العالم. فبعد عقود من التركيز على تطوير التكنولوجيا العسكرية المتقدمة، أهملت واشنطن بشكل خطير قدراتها الصناعية في مجال إنتاج الذخيرة الأساسية مثل قذائف المدفعية العيار ١٥٥ ملم.

تحديات الإنتاج

ومع اندلاع الحرب في أوكرانيا واستنزاف مخزونات الذخيرة بشكل كبير، أصبح من الواضح أن الولايات المتحدة تواجه نقصًا حادًا في هذا المجال الحيوي. هذا الوضع المقلق دفع إدارة البيت الأبيض إلى الاعتراف بالخلل وإطلاق خطة لإعادة تأهيل وتحديث مصانع الذخيرة القديمة والاستثمار في زيادة الإنتاج بشكل كبير. غير أن هذه العملية ليست سهلة، حيث تواجه الصناعات الأمريكية تحديات جمة في سبيل العودة إلى مستويات الإنتاج المطلوبة، بما في ذلك البنية التحتية المتداعية والآلات القديمة ونقص القوى العاملة الماهرة. كما تثير عملية إعادة تأهيل هذه المصانع مخاوف بيئية وتنظيمية يجب التغلب عليها أيضًا، و بحسب بلومبرج، تعاني صناعة الأسلحة الأمريكية من صعوبة في إنتاج الذخيرة الأساسية المطلوبة لدعم أوكرانيا والكيان الصهيوني، وهذه حالة استثنائية حيث تزدهر الصناعات العسكرية الروسية على الرغم من مواجهتها لعقوبات غربية كبرى.

فشل تكتيكي

ووفقاً للوكالة، أعطت صناعة الدفاع الأمريكية الأولوية لتصنيع الذخائر عالية التقنية وأوقفت إنتاج الذخيرة الأساسية مثل ذخيرة عيار ١٥٥ ملم، الأكثر استخداماً في الحروب الدائرة حالياً. كما تواجه الولايات المتحدة أيضاً نقصاً في المنتجات الأساسية، مثل البارود أو الترينيتروتولوين (TNT)، لإنتاج هذه الذخائر واضطرت إلى اللجوء إلى دول أخرى، مثل بولندا وتركيا، للحصول على إمدادات. في مرحلة ما، تم محاولة استبدال ذخيرة ١٥٥ ملم بقذائف أعلى تقنية في ساحة المعركة في أوكرانيا، لكن المحاولة باءت بالفشل لأن الأسلحة الجديدة تم تحييدها من قبل الجيش الروسي.

ونقلت بلومبرج قولها "فشلت القذائف عالية التقنية المقصود أن تحل محل ذخيرة ١٥٥ ملم التقليدية في اختبار مبكر في أوكرانيا، عندما تم إحباط أنظمة استهدافها من قبل روسيا. وأثار احتمال أن تشبه الحروب المستقبلية القتال الشاق الدائر هناك مخاوف من أن الترسانة الأمريكية قد ترتهن يوماً ما إلى حد الانهيار."

وقالت ستايسي بيتيجون، مديرة برنامج الدفاع في مركز الأمن الأمريكي الجديد المستقل والحزبي، لبلومبرج: "كانت العلامات موجودة منذ فترة طويلة، لقد استغرقت فقط الحرب في أوكرانيا صدم مسؤولي البنتاغون وأعضاء الكونغرس من غفلتهم."

منذ نهاية الحرب الباردة في تسعينيات القرن الماضي، تخلت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن المنشآت المستخدمة سابقاً لتصنيع كل شيء من القذائف إلى البارود، وركزت بدلاً من ذلك على تحويل الحرب بأسلحة عالية التقنية.

"ما تبقى هو بنية تحتية متداعية، وآلات قديمة، وقوة عاملة صغيرة لا تستطيع مواكبة الطلب الدولي المتزايد"، كما أبرزت الوكالة.

عقبات كثيرة

قبل العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، كان الإنتاج الأمريكي ١٤,٤٠٠ قذيفة شهرياً. والآن، تنفق الولايات المتحدة أكثر من ٥ مليارات دولار لتجديد المصانع القديمة في جميع أنحاء البلاد بهدف إنتاج ١٠٠,٠٠٠ قذيفة عيار ١٥٥ ملم شهرياً بحلول نهاية العام المقبل. وتؤكد الوكالة أن هذه التعبئة لا مثيل لها من حيث السرعة والنطاق منذ الحرب العالمية الثانية.

وكجزء من هذا الجهد، خصص الكونغرس ٦٥٠ مليون دولار لمصنع إنتاج TNT سيستغرق بناؤه عامين، وفقاًلدوغ بوش، كبير مشتري الأسلحة في الجيش الأمريكي. وسيتعين على واشنطن أيضاً تمويل شراء ما تنتجه المصانع المجددة، وربما لسنوات عديدة قادمة.

لكن، كما لاحظت بلومبرج، فإن الحصول على الأموال قد يكون أسهل العقبات التي يتعين التغلب عليها.

وأضافت بلومبرج "يجب على الولايات المتحدة تحديث المباني القديمة، وبناء مباني جديدة، وشراء آلات محدثة، وتوظيف وتدريب العمال. وتقف اللوائح البيئية في طريقها. وسيتعين على البنتاغون ضمان تشغيل المصانع بأمان - حيث تميل صناعة الذخائر إلى الحرائق والانفجارات وغيرها من الحوادث".

واختتمت الوكالة بالقول "زيادة إنتاج الذخائر أمر مكلف ويستغرق وقتًا طويلاً، وتلحق الولايات المتحدة بالركب في وقت تتصاعد فيه التوترات في أوروبا والشرق الأوسط ومنطقة المحيط الهادئ."

تفوق روسي

اعتقدت واشنطن بشكل ساذج أن العقوبات الشاملة ضد موسكو ستؤدي إلى انهيار الاقتصاد الروسي وبالتالي عمليتها العسكرية ضد نظام كييف. بدلاً من ذلك، لم تتمكن روسيا من تجاوز العقوبات فحسب، بل أصبحت الآن تنتج قذائف مدفعية بمعدل لا يستطيع الغرب مجاراته.

يذكر أن وزير الدفاع الإستوني هانو بيفكور اعترف في نوفمبر ٢٠٢٣ بأن روسيا كانت تطلق ٧٠,٠٠٠ قذيفة يوميًا، ما يعني أن ما يعادل إنتاج أوروبا لمدة عام في ذلك الوقت كان يطلقه الجيش الروسي كل ١٠ أيام. كما أشار وزير الدفاع الأوكراني رستم أوميروف إلى النقص المدمر في الذخائر في يناير، حيث كشف أن أوكرانيا كانت عاجزة عن إطلاق أكثر من ٢,٠٠٠ قذيفة يوميًا. بسبب نقص حاد في قذائف المدفعية في جميع أنحاء العالم، يعترف المحللون الغربيون بأن أوكرانيا ستكون محرومة من المدفعية على الأرجح مقارنة بروسيا على الأقل لبقية العام، لكن حتى مع زيادة حلفاء كييف لإنتاج الذخائر، من المرجح واقعيًا أن تحتفظ روسيا بالتفوق طوال فترة الحرب.

على الرغم من أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال مؤخرًا إنه لم ترد أي تقارير عن نقص الذخائر، إلا أنه في مقابلة مع رويترز في ٢١ مايو، دعا حلفاءه الغربيين إلى تسريع المساعدات، قائلاً إن كل قرار اتخذوه بشأن الدعم العسكري لأوكرانيا كان "متأخرًا بحوالي عام". حتى في هذا المرحلة المأساوية من الحرب، من وجهة نظر كييف، لا يمكن لزيلينسكي إلا أن يكون غير ممتن ومتطلباً، حتى عندما تكافح الغرب للتغلب على إخفاقاتها الصناعية، لا سيما وأن الصناعة العسكرية الروسية هي نجاح مدوٍ على الرغم من العقوبات.

بسبب النقص الحاد في قذائف المدفعية، يعترف المحللون الغربيون بأن أوكرانيا ستكون محرومة من المدفعية مقارنة بروسيا على الأقل لبقية العام

الاتحاد الأوروبي يرفض خطط إعادة المهاجرين إلى بلدان ثالثة

نشرت إحدى الصحف الألمانية أن لجنة الاتحاد الأوروبي رفضت خططًا لإرسال المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدان آمنة ثالثة بما في ذلك رواندا التي ليس لها أي صلة بهم. يروج الحزب الديمقراطي المسيحي في ألمانيا لهذا النموذج الذي يستند إلى اتفاق بريطانيا مع رواندا - كما كان موجودًا أيضًا في برنامج حملة الانتخابات الأوروبية للحزب الشعبي الأوروبي.

وقال مارغريتيس شيناس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية المسؤول عن هذا الموضوع: "هذا خط أحمر لا أريد للاتحاد الأوروبي أن يتجاوزه". وأضاف: "نحن اتحاد للقيم".

كما ردّ شيناس بهذه الطريقة على رسالة وجهها ١٥ وزيرًا للداخلية في دول الاتحاد الأوروبي إلى المفوضية الأوروبية في منتصف مايو. في هذه الرسالة، طالبوا بإعادة النظر في تعريف البلد الثالث في قانون اللجوء الجديد الذي أصبح ساري المفعول يوم الاثنين. برأيهم، يوفر هذا "ارتباطًا ذا مغزى" بين لاجئ وبلد ثالث، على عكس نموذج رواندا.

طلب وزراء الداخلية في بلغاريا، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، اليونان، إيطاليا، لاتفيا، ليتوانيا، مالطا، هولندا، بولندا، رومانيا وجمهورية التشيك من بروكسل إيجاد حل للمهاجرين الذين تم إنقاذهم في البحر من أجل الوصول إلى مكان آمن محدد مسبقًا في بلد شريك خارج الاتحاد الأوروبي.

لكن المستقبلة للرسالة، إيلفا يوهانسون المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية، أبدت أيضًا ردًا حاسمًا على هذا الطلب. نصحت هذه الاشتراكية الديمقراطية السويدية الدول الأعضاء: "كلوا ما في طبقكم قبل أن تطلبوا المزيد من المساعدة".

اقترحت المفوضية الأوروبية خطة يجب على البلدان الأعضاء بموجبها إعداد برامج وطنية بحلول ديسمبر، يجب على البلدان تنفيذ نظام Eurodac الجديد والمطور بشكل ملحوظ من الناحية التقنية لتسجيل طالبي اللجوء. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تضمن في الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي أن هوية المهاجرين غير الشرعيين تتحدد في غضون أيام قليلة، وأنهم يتم فحصهم من حيث المخاطر الأمنية، والحالة الصحية، واحتياجات الحماية. يجب احتجاز الأشخاص الذين لديهم آفاق ضئيلة للحماية في مراكز مغلقة في إطار إجراء جديد سريع، ومن هناك يجب ترحيلهم.

أكدت يوهانسون أن مستويات استعداد البلدان في هذا الصدد تختلف اختلافًا كبيرًا. وقالت إن البلدان لديها ما مجموعه ٣,٦ مليار يورو على الأقل في الإطار المالي لهذا الغرض ساري المفعول حتى نهاية عام ٢٠٢٧. حصلت الدول الأعضاء مؤخرًا على مليارين من هذا المبلغ. علاوة على ذلك، يجب على مكتب اللاجئين التابع للاتحاد الأوروبي زيادة تعداده إلى ١٠٠ شخص.